



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

القسم: النشاط الرياضي المكيف.

الرمز:

الشعبة: النشاط الرياضي المكيف.

التخصص: النشاط الرياضي المكيف والصحة.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين بعض سمات الدافعية لدى المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا (فئة المعاقين سمعيا) "ثامر مبروك"
بالمسيلة

إشراف الاستاذ:

أ.د. صغيري رابح

اعداد الطالب:

شبابحة عبد الباسط

السنة الجامعية: 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

القسم: النشاط الرياضي المكيف.

الرمز:

الشعبة: النشاط الرياضي المكيف.

التخصص: النشاط الرياضي المكيف والصحة.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين بعض سمات

الدافعية لدى المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا (فئة المعاقين سمعيا) "ثامر مبروك"

بالمسيلة

إشراف الأستاذ:

أ.د. صغيري رابح

اعداد الطالب :

شبابحة عبد الباسط

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل لأبدلنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود الى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع زملائنا و أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهدا كبيرا في بناء جيل الغد

الى من كانوا عوننا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف في طريقنا كما نتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذنا "صغيري رابح الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة جزاه الله خيرا

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساعدنا من قريب

أوبعيد على انجاز هذا العمل

قائمة الموضوعات

	شكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
الجانب المنهجي	
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
05	1-1- إشكالية الدراسة
06	1-2- فرضيات الدراسة
06	1-3- أهمية الدراسة
07	1-4- أهداف الدراسة
07	1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
08	1-6- الدراسات السابقة
10	1-7- مميزات الدراسة الحالية
الجانب النظري	
الصفحة	الفصل الثاني: النشاط الرياضي المكيف
13	تمهيد
14	1.2. تعريف النشاط الرياضي المكيف
14	2.2. أهمية النشاط الرياضي المكيف
15	3.2. أهداف النشاط الرياضي المكيف
16	4.2. أسس النشاط الرياضي المكيف
16	5.2. مبادئ تدريس المهارات الحركية للمعاقين
17	6.2. مبادئ النشاط الرياضي المكيف للمعاقين سمعياً
18	خلاصة
الصفحة	الفصل الثالث: سمات الدافعية
20	تمهيد

21	1.3. مفهوم الدافعية
21	2.3. وظائف الدافعية
22	3.3. تصنيف وتقسيم الدوافع
23	4.3. ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي
24	5.3. بعض الأبعاد في مجال سمات الدافعية الرياضية
24	6.3. تطور دوافع النشاط الرياضي
26	خلاصة
الصفحة	الفصل الرابع: الإعاقة السمعية
28	تمهيد
29	1.4. مكونات والية عمل الجهاز السمعي
29	2.4. مفهوم الإعاقة السمعية
30	3.4. أسباب الإعاقة السمعية
31	4.4. خصائص المعاقين سمعياً
32	5.4. بعض الإرشادات لتنمية التواصل لدى المعاقين سمعياً
33	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الصفحة	الفصل الخامس: منهجية الدراسة
36	تمهيد
37	1-5- الدراسة الاستطلاعية
37	2-5- منهج الدراسة
38	3-5- متغيرات الدراسة
38	4-5- مجتمع وعينة الدراسة
39	5-5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
40	6-5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)
41	7-5- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية
42	8-5- خطوات إجراء الدراسة الميدانية

43	خلاصة
الصفحة	الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
46	6-1- عرض وتحليل النتائج
47	6-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
48	6-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
49	6-1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
50	6-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
50	6-2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
51	6-2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
52	6-2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
53	6-2-4- مناقشة نتائج الفرضية العامة
الصفحة	الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات
56	6-1- الاستنتاجات
56	6-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
58	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
41	1	معامل ارتباط أبعاد مقياس سمات الدافعية مع الدرجة الكلية للمقياس
41	2	معامل ثبات ألفا كرونباخ
42	3	الحدود الدنيا والعليا لسلم الدراسة
46	4	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات بعد الثقة بالنفس
47	5	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات بعد الحاجة للإنجاز
49	6	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات ضبط النفس

قائمة الأشكال

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الشكل
29	1	مقطع تشريحي للأذن البشرية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمات الدافعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق مقياس الدافعية، تكونت عينة الدراسة من المعاقين سمعياً المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين بصرياً وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى أن للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في تحسين بعض سمات الدافعية من خلال أبعاده الثلاثة المدرسة (الثقة بالنفس، الحاجة للإنجاز، ضبط النفس)

الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي المكيف، الدافعية، المعاقين سمعياً

Study Summary:

مقدمة

مقدمة

تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة، نظرا كونها وسيلة استقبال لكل المثيرات والخبرات الخارجية، من خلالها يستطيع الفرد التعايش مع الآخرين، ومن ثم تعتبر الإعاقة السمعية من أصعب الإعاقات الحسية التي يصاب بها الإنسان نظرا لأنها تحرمه من اكتساب اللغة التي تمثل الأداة الرئيسية للتواصل مع الآخرين، لذا يعيش المعاق سمعيا في عالم ساكن يخلو من الأصوات والانفعالات، عالم صامت مجهول بالنسبة إليه، لا يعلم ماذا يقول الآخريين ولا يستطيع مبادلتهم الحوار (زقرار وجودي، 2021، ص1).

فالإعاقة تجعل الإنسان مضطربا نفسيا وجسديا وذلك ما يزيد من تدهور حالته، فيكسب سمات كالحزن، الشعور بالنقص، فقدان الثقة بالنفس مما يؤدي الى انخفاض في تقدير ذاته وذلك لاختلافه عن غيره داخل الوسط الذي يعيش فيه.

ولشدة العلاقة بين النفس والجسد فإن القصور السمعي الناجم عن الإعاقة قد ينعكس سلبا على أداء الفرد ومدى قدرته على تلبية احتياجاته وإشباع رغباته، مما يمكن أن يلقي بظلاله على صحته الجسمية ويجعله عرضة للأمراض السيكوسوماتية، يمكن أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على مستوى نشاطه وقدرته على التفاعل والانجاز (شقيير، 2003، ص5).

وتجدر الإشارة الى أن الاشتراك والألعاب الرياضية يساهم في التكيف النفسي والاجتماعي لدى المرضى والمعاقين خاصة المعاقين سمعيا ، إذ تمثل التربية البدنية والرياضة بشكل هاما ومؤثرا في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنها لها فوائد عديدة تمس جوانب عدة (زقرار وجودي، 2021، ص2).

كما هو معروف فإن للنشاط الرياضي المكيف أهمية وأثر على نفسية المعاق سمعيا أنه وسيلة فعالة لتنمية الصحة النفسية وبالتالي القضاء على التوتر والضغط، ويتمكن المعاق من خلاله من الاندماج الاجتماعي وعندما يتمكن المعاق سمعيا في بناء علاقات اجتماعية بشكل يشعر أن صحته النفسية جيدة، ويتمكن من الاندماج مع أفراد مجتمعه ويستطيع تكيف حياته الخاصة مع الظروف المعدة، عندها يتمكن من إثبات ذاته والشعور بقيمة حياته (بن السابح، 2017، ص115).

فالنشاط الرياضي المكيف يلعب دورا هاما في تحسين سمات الدافعية لدى المعاقين سمعيا من خلال عدة جوانب متكاملة، فهو يساعد على تحقيق الإنجاز الشخصي، مما يعزز الثقة بالنفس ويشعر الأفراد بالفخر بقدراتهم. بالإضافة الى ذلك يتيح التفاعل الاجتماعي من خلال الرياضة فرصة لتطوير

مهارات التواصل وزياد الشعور بالانتماء كما أن ممارسة الرياضة تساهم في تحسين الحالة النفسية عبر تخفيف التوتر والقلق مما يخلق بيئة نفسية إيجابية تعزز الدافعية (أوصيف وعلاك، 2021، ص 2).

لذا ارتأينا إجراء هذه الدراسة لمحاولة التعرف على الدور الإيجابي لممارسة النشاط الرياضي المكيف من قبل أفراد هذه الفئة، وسعياً منا للكشف عما إذا كان يساعدهم في تحسين سمات الدافعية أو تنمية الأمن الشخصي والانفعالي والأسري والاجتماعي ، نظراً لكونه احد أشمل أوجه نظام الخدمات الاجتماعية النفسية التربوية البدنية المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمراكز الطبية النفسية البيداغوجية.

وعليه نحاول كمدخل للتعريف بالدراسة بوضع إطار منهجي لإشكالية الدراسة التي تعمل على معرفة دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمات الدافعية للمعاقين سمعي، وتحديد الأهداف المنشودة من هذه الدراسة بناء على فرضيات نسعى للتحقق من صحتها، مع تبيان أهمية الدراسة مروراً بذكر أهم المصطلحات الواردة في الدراسة، ثم نستعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نفس موضوع الدراسة أو احد متغيراتها من خلال الهدف والطرق المنهجية المتبعة فيها وصولاً الى أهم النتائج المتوصل إليها.

ويحتوي الجانب النظري ثلاث فصول:

يتناول الفصل النظري الأول النشاط الرياضي المكيف من كل جوانبه، أما الفصل النظري الثاني فننترق فيه الى الدافعية مفهومها، ووظائفها ما الى ذلك، أما الفصل النظري الثالث فقد تناول ما يسمى بالإعاقة السمعية.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فهو يحتوي ثلاث فصول: فصل منهجية الدراسة الذي يشرح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وهو الفصل الأول، والفصل الثاني سيكون لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات. ويأتي الفصل الأخير لاستخلاص أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة مع إدراج جملة من المقترحات للباحثين المقبلين.

الجانِب المنهَجِي

الفصل الأول:

الإطار العام
للدراسة

1-1 - إشكالية الدراسة

يعيش المعاق سمعياً في عالم من السكون فيجعله لا يتصور وجود عالم تمثل الأصوات عناصر هامة في تكوينه وضرورة للتعامل معه، مما قد يفرض عليه عملية عزل اجتماعي تتضح في عدم نضج مستواه الاجتماعي وفي محدودية تفاعله مع أقرانه والمحيطين به من أفراد المجتمع الخارجي، مما ينعكس على رسم صورة خاطئة لتقدير الذات لديه فينتج عن ذلك شخصية أقل تكيفاً مع المجتمع الخارجي، كما يعاني الأصم من انخفاض مستوى تقدير الذات وتقلب الترابط الذهني نتيجة للحرمان العاطفي وصعوبة التواصل اللغوي، كما يعاني من اللامبالاة وفتور الاحساسيس و فقدان الدافعية (خليفة ووجدان، 2014، ص70).

إذ يعتبر النشاط الرياضي المكيف أداة مهمة لتعزيز الصحة البدنية وال نفسية وخاصة لدى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مثل المعاقين سمعياً. إذ يلعب دوراً حيوياً في تحسين سمات الدافعية، باعتبارها القوة الداخلية التي تدفع الشخص لتحقيق أهدافه، تتأثر بشكل كبير بالعوامل البيئية وال نفسية من بينها النشاط الرياضي المكيف.

ومما سبق تتبلور لنا مشكلة الدراسة في مدى أهمية النشاط الرياضي المكيف لدى المعاقين سمعياً، إذ يعتبر في المقام الأول بالنسبة لذوي الاحتياجات كوسيلة في الاندماج بالمجتمع، والترفيه عن النفس، واكتساب مهارات اللياقة البدنية وتحسين الحالة الصحية العامة وال نفسية أيضاً.

وعليه فإننا نحاول من هذه الدراسة ربط المتغيرات المذكورة ومحاولة الكشف عن فائدة ودور وأهمية النشاط الرياضي المكيف لدى المعاقين سمعياً ونظرتهم للحياة، لذا تم صياغة إشكالية الدراسة على النحو الآتي :

هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين بعض سمات الدافعية لدى المعاقين سمعياً؟

ولقد تفرعت عنها التساؤلات التالية:

- ◀ هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الثقة بالنفس لدى المعاقين سمعياً؟
- ◀ هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى المعاقين سمعياً؟
- ◀ هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة ضبط النفس لدى المعاقين سمعياً؟

1-2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

◀ للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين بعض سمات الدافعية للمعاقين سمعياً.

الفرضيات الجزئية:

◀ للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الثقة بالنفس لدى المعاقين سمعياً.

◀ للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى المعاقين سمعياً.

◀ للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة ضبط النفس لدى المعاقين سمعياً.

1-3- أهمية الدراسة

تكتسي الدراسة الحالية أهميتها من زوايا عديدة ، فالمعاقون سمعياً شريحة موجودة في كل مجتمعات العالم، ولهم خصائصهم النفسية والاجتماعية التي تفرضها عليهم إعاقتهم، حيث أن حرمانهم من التواصل مع الآخرين بسبب فقدهم السمع وعدم القدرة على الكلام، مما يترتب عليه من ردود أفعال سلبية تجاه النفس والآخرين. كما أن ممارسة النشاط الرياضي المكيف تعطي فرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للتعبير عن أنفسهم والتواصل مع أقرانهم ما يعني خروجهم من قوقعة الإعاقة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص. وهذا ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة لتوضح وتؤكد أهمية وفعالية ممارسة النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمات الدافعية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقون سمعياً على وجه التحديد.

1-4- أهداف الدراسة.

نسعى من خلال إجراء هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

◀ التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين بعض سمات الدافعية لدى المعاقين سمعياً.

◀ التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة الثقة بالنفس لدى المعاقين سمعياً.

◀ التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى المعاقين سمعياً.

◀ التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة ضبط النفس لدى المعاقين سمعياً.

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

❖ النشاط الرياضي المكيف:

التعريف الاصطلاحي:

يعني الرياضات والألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع بها المعاق غير القادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية (جلال واخرون، 2010، ص129).

التعريف الاجرائي:

ويعرفه الباحث على أنه كل الرياضات والألعاب الرياضية التي يمارسها ذوي الاحتياجات الخاصة والتي، والتي يتم التعديل فيها بما يتناسب مع قدرات وإمكانات كل فئة، ما يتيح لهم المشاركة فيها بصورة آمنة تسمح لهم بالاستفادة من مزايا النشاط الرياضي من كل النواحي.

وتمثل النشاط الرياضي المكيف في دراستنا في الأنشطة الرياضية التي يمارسها المعاقون سمعياً في مركز المعاقين بصريا ثامر مبروك.

❖ الدافعية:

التعريف اللغوي: دافعية مفرد مصدر صناعي من دافع: رغبة، الدافعية اللاشعورية تعني الرغبة الجارفة التي لا يدري الفرد عنها شيئاً ولكنها تؤثر فيه لكي يسلك سلوكاً معيناً قد يكون ضد إرادته (معجم اللغة العربية المعاصرة).

التعريف الاصطلاحي: الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فيسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك وتوجهه وتمرر به الى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي والفيسيولوجي (فوزي، 2003، ص81).

التعريف الاجرائي: ويعرفها الباحث بأنها السمات والخصائص والصفات النفسية التي تؤثر على مستوى وحيوية رغبتهم في المشاركة والنشاط وتحقيق الأهداف.

❖ الإعاقة السمعية:

يشير عسكر علي إلى أن جيردانو ودوسيك يرى أن الثقة بالنفس تدل على الشعور الذاتي للفرد بإمكاناته وقدرته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات (شفيفة داوود، 2015، ص 115).

التعريف اللغوي: (ع و ق) مصدر أعاقَ: تعني (الإعاقَةُ عَنِ الْعَمَلِ - الْقِيَامُ بِمَا يُؤَدِّي إِلَى الْإِحْبَاطِ وَالتَّثْبِيطِ وَالْعَرَقْلَةِ (المعجم الغني)

التعريف الاصطلاحي: هي مصطلح عام يغطي مدى واسعا من فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو فقدان الشدید للسمع الذي يعوق المقدرة على معالجة المعلومات اللغوية من خلال السمع أو عملية تعلم واللغة (عزيز، 2003 ، ص434).

التعريف الاجرائي: ويعرفها الباحث بأنها الحالة التي يكون فيها الشخص محروما من استعمال حاسة السمع لديه بصورة طبيعية نتيجة ولادته بدون حاسة سمع أو إصابة جهازه السمعى من خلال مراحل النمو. وتتمثل الإعاقة السمعية في دراستنا أفراد عينة الدراسة من الأطفال المعاقين سمعيا.

1-6- الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع قريبة من موضوعنا أو مشابهة له، ويمكن حصر هذه الدراسات فيما يلي:

1-6-1- دراسة " العروسي إدريس " 2017 بعنوان دور النشاط الرياضي البدني المكيف في تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لدى المعاقين حركيا.

هدفت الدراسة التعرف على مدى دور النشاطات التي تقدم داخل القاعة في دعم السلوك الاجتماعي لدى المعاقين حركيا، ومعرفة إذا ما كانت الأنشطة الرياضية تؤدي الى مفهوم ذات المعاق حركيا ومنه الأدوات اللازمة للتكيف، وأيضا التعرف على مدى فعالية النشاط الرياضي في تكوين علاقة اجتماعية بين المعاقين حركيا . تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة لجمع البيانات على عينة الدراسة من لاعبي نادي هواة البيبان كرة السلة على الكرسي المتحرك بولاية برج بوعريرج خلال الموسم الرياضي

(2016-2017) وتم اختيار العينة بطريقة مسحية وبلغ عددها 10 لاعبين ممارسين كرة السلة على الكرسي المتحرك . وقد أوضحت نتائج الدراسة بأن:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دورا في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين حركيا .
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق الأمن الاجتماعي لدى المعاقين حركيا.

1-6-2- دراسة " زكريا محمودي" 2020 بعنوان فعالية برنامج رياضي مكيف مقترح لتحسين صورة الجسم لدى المعاقين سمعيا.

هدفت الدراسة للتعرف على فعالية البرنامج الرياضي المكيف المقترح لتحسين صورة الجيم لدى المعاقين سمعيا.تم الاعتماد على المنهج التجريبي في تطبيق البرنامج على عينة من 8 اقال معاقين سمعيا من مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بالمسيلة.أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الرياضي المكيف المقترح ساهم بفعالية في تحسين صورة الجسم لدى المعاقين سمعيا في الأبعاد الثلاثة المدروسة (المظهر الخارجي، الأداء الحركي، الصحة).

1-6-3- دراسة" عابد درار"2016 بعنوان: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية الأمن نفسي الاجتماعي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية الأمن الشخصي والأمن الاجتماعي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي واستعمل أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات، على عينة من الأساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمختلين عقليا بالمسيلة خلال الموسم الدراسي(2015-2016) . وقد بينت نتائج الدراسة بأن:لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية الأمن الشخصي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا تخلف بسيط .

1-6-4- دراسة سلاوي هارون وطويرات غانم(2021) بعنوان : دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين سمعيا.

هدفت الدراسة الى التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين سمعيا،اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي واستعملا مقياس الرضا عن الحياة لمجدي

محمد الدسوقي، تكونت عينة الدراسة من 28 طفلاً وطفلة معاقون سمعياً، مقسمين إلى مجموعتين: الممارسون للنشاط الرياضي المكيف عددهم 20، وغير الممارسين عددهم 08. وتوصلت الدراسة إلى أن:

- للنشاط الرياضي المكيف دوراً هاماً في تحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين سمعياً.
- توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد الرضا عن الحياة (السعادة الاجتماعية، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) بين المعاقين سمعياً للممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير ممارسين لصالح الممارسين.

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

تتميز الدراسات التي اعتمدنا عليها بالحدث حيث تراوحت الفترة الزمنية لإجرائها بين (2015-2021) وهذا يعني مواكبتنا لأحداث الدراسات التي تناولت النشاط الرياضي المكيف، وتتميز دراستنا الحالية عن هذه الدراسات من حيث الفئة المعنية بالدراسة حيث سندرس سمات الدافعية لدى المعاقين سمعياً التي لم يتم تناولها في الدراسات السابقة المعتمد عليها، كما أننا سنعتمد على مقياس الدافعية، ومن حيث المنهج فأنا سنعتمد على المنهج الوصفي كما اعتمد عليه في دراسة (دراسة عابد درار، 2016)، (العروسي إدريس، 2017)، (سيلاوي هارون وطويرات غانم، 2021) في حين استعمل المنهج التجريبي في دراسة (زكرياء محمودي).

الجانب النظري

الفصل الثاني :

النشاط الرياضي
المكيف

تمهيد:

في مجتمعنا اليوم يعتبر النشاط الرياضي جزءا أساسيا من الحياة اليومية لما له من فوائد جمة على الصحة الجسدية والنفسية، ومع ذلك يحتاج الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة مثل المعاقين سمعيا الى تكيف هذه الأنشطة الرياضية لتتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الفريدة، إذ يسمى هذا النشاط بالنشاط الرياضي المكيف الذي سنقوم بتسليط الضوء عليه في هذا الفصل بالشرح والتفصيل.

2-1- التعريف بالنشاط الرياضي المكيف:

هو الأنشطة الرياضية المختلفة التي أدخلت عليه بعض التعديلات سواء الأداة نفسها أو في الملاعب أو القواعد الخاصة باللعب والقوانين لكي تتناسب مع الإعاقات، كذلك تم تعديل القوانين المنظمة لتلك الألعاب حتى تتيح لهم المشاركة بالإضافة الى اكتسابهم بعض المهارات التي تساعدهم في الحياة واللياقة البدنية والحد من الانحرافات القوامية التي تطرأ عليهم نتيجة الإعاقة. (حلمي، فرحات، 1998، ص 48).

حسب الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترفيه هو عبارة عن مجموعة من البرامج المتطورة والمتنوعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدرات المعاقين، إذ يمكنهم ذلك من إشباع لرغباتهم فيلا ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتسهم في استغلال قدراتهم (علي وأبو الليل، 2005، ص 24).

2-2- أهمية النشاط الرياضي المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترفيه في اجتماعها السنوي عام 1978، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الي يتضمن الرياضة في جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات في عدة قارات تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص. وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة في جميع الجوانب، وعليه نجل أهمية النشاط البدني المكيف فيما يلي:

2-2-1- الأهمية البيولوجية: إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية، فإن أهميته البيولوجية للخواص هي ضرورة التأكيد على الحركة (بركات، 1984، ص 61).

2-2-2- الأهمية الاجتماعية: يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف العزلة والانغلاق على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو نادي مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد ويجعلها أكثر تماسكا، ويبدو هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة الى الدعم الاجتماعي الصناعي (بركات، 1984، ص 65).

2-2-3- الأهمية النفسية: بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا يفهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي فيس السلوك وكان الاتفاق حين ذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هـؤلاء لفظ الغريزة على أنها للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني الى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدوافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة. إذ أن المدرسة التحليلية لسـيجموند فرويد أكدت في مبدأين أهمية هذا بالنسبة للرياضة هما:

- السماح لصغار السن التعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.
- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد والمشارك الآخر (القزوني، 1978، ص20).

2-2-4- الأهمية الاقتصادية: لاشك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحتها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميته ويحسن نوعيتها (توفيق، 1967، ص560).

2-3- أهداف النشاط الرياضي المكيف:

من المعروف أن أهداف النشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة تتبع من الأهداف العامة للتربية الرياضية، بمعنى أنها نفس الأهداف وان كانت تختلف عنها عما يتلاءم مع نوع إعاقته من حيث القدرات الابتكارية والاحتياجات، حيث يذكر عبد الحميد شرف أن أهم أهداف وأغراض الأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي:

- تمكين الطفل المعاق من الممارسة الإيجابية والمشاركة الفعالة مع أقرانه العاديين في مواقف اللعب المتعددة.
- تزويد الطفل بالعديد من الحركات الأساسية المفيدة في حياته والتي تكسب الثقة بالنفس.
- زيادة الكفاءة البدنية والحركية للطفل المعاق وتمكينه من السيطرة على جسمه وحركاته المختلفة.
- رفع مستوى لياقته البدنية، وبذلك يتمكن من قضاء حاجاته بنفسه دون الاعتماد على الغير وهذا يرفع من معنوياته.

- تقويم العيوب والانحرافات المختلفة بدنيا ونفسيا وعقليا أو اجتماعيا مما يزيد الوعي بالقيم الجمالية وحب الحياة (شرف، 2001، ص56).
- تحسين سيطرة الطفل على أعضاء جسمه وحركاته وزيادة الكفاءة الإدراكية الحركية له.
- زيادة المهارات الحركية الأساسية وأنماطها وتزويده بالمناسب من المهارات الحركية الرياضية الخاصة في سبيل استغلال أفضل لوقت الفراغ.

2-4- الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني المكيف:

يقسم روديك الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي الى دوافع مباشرة وغير مباشرة كالآتي:

2-4-1- الدوافع المباشرة: هناك دوافع وأسباب تدفع الفرد للقيام بنشاط رياضي، يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة فيما يلي:

- الإحساس بالرضا للإشباع كنتيجة للنشاط البدني، بمعنى الشعور بالرضا والارتياح.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال المهارة والحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية (العيسوي، 1984، ص 230).

2-4-2- الدوافع غير المباشرة: من أهم الدوافع غير المباشرة مايلي:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ممارسة نشاط رياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، حيث يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك من الأندية والفرق الرياضية ويسعى للانتماء الى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا (علاوي وجمال، 1987، ص 183).

2-5- مبادئ تدريس المهارات الحركية للمعاقين:

يذكر (عروسي، 2019، ص87) نقلا عن عبد الحميد شرف أنه توجد مجموعة من الأسس يجب على مدرسي التربية الرياضية والتربية الحركية للمعاقين مراعاتها عند تدريس المهارات الحركية الأساسية لهذه النوعية أهمها مايلي:

- الإلمام بطرق التدريس للمعاقين الماما تاما.
- القدرة العالية على أداء النموذج الخالي من الأخطاء.
- انتقاء طريقة التدريس التي تتناسب مع كل مهارة ونوع الإعاقة.
- معرفة طرق السند والمساعدة بأسلوب صحيح وتوفير عامل الأمن.
- القدرة على تصحيح الخطأ فور وقوعه.
- اختيار الوقت المناسب لتوقيف التوجيهات أثناء عملية التعلم والأداء.
- عند تدريس المهارات الحركية يلزم مراعاة الحالة النفسية والصحية للمعاق.

2-6- مبادئ النشاط الرياضي المكيف للمعاقين سمعياً:

نظراً لطبيعة الإعاقة السمعية فإنه يجب على المعلم أو الأستاذ المسؤول عن الحصّة التربوية الرياضية لهذه الفئة الاهتمام بما يلي:

2-6-1- استخدام الإيضاحات الحسية: وذلك من خلال:

- استخدام الارشادات البصرية.
- استخدام النماذج البصرية للفعالية المراد أدائها.
- استخدام الأداء الحركي النموذجي.
- إعطاء إرشادات بصرية صوتية.

2-6-2- استخدام العدة السمعية: ويعني معرفة متى يتم استخدام أو عدم استخدام العينات السمعية مثل :

- استخدام العدة السمعية المساعدة.
- نزع العدة المساعدة السمعية قبل دخول حوض السباحة.

2-6-3- البيئة التدريسية: والتي يجب على المعلم ضبطها والتحكم فيها من خلال :

- تجنب الضوضاء الشديدة في بيئة الدرس.
- قف في المكان المناسب للاتصال معهم.

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل تترسخ القناعة أكثر بشأن النشاط الرياضي المكيف وماله من مميزات وأهمية وفوائد لا يمكن حصرها أو ذكرها جميعا في فصل نظري واحد، انه مجال ممتد يضم كل الخدمات الإنسانية التي يحتاجها الفرد المعاق أو ذو الاحتياج الخاص، كما أنه طريق واسع للاندماج في المجتمع والتفاعل مع مكوناته والتعبير عن الذات وإثباتها وزيادة تقديرها .

الفصل الثالث

سمات الدافعية

تمهيد:

يعتبر الإنسان الوحيد من الكائنات الحية التي بقدرته معرفة ما يدفعه الى القيام تصرف ما . كما يعتبر أيضا موضوع الدافع، أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا، فهو يهم الأب ويهم المربي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستعملها في تطوير أدائهم نحو الأفضل فالأداء لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضي دوافع الفرد وخاصة الفرد المصاب . فالدافعية تلعب دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي، لذا سنحاول أن نعطي شرحا كافيا لهذا الموضوع.

3-1- مفهوم الدافعية:

الدافعية هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى (جادو،ص22).

وجد الدافعية عند مصطفى عشوي أنها حالة من التوتر النفسي والفيسيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد بالقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس العامة (عشوي، 1990، ص83).

إما عند اليكسون الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو انه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة(جميل،1986،ص 50).

3-2- وظائف الدوافع :

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائيا وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة بها هذا الفرد حاجياته وغرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة:

3-2-1- السلوك بالطاقة: ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملا طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته وتكليلها بالنجاح ، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من اجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية.

3-2-2- أداء وظيفة الاختيار: ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى ، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلا ، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقر جوردن ألبورت "أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حال التوتر يسهل استثارته فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه.

3-2-3- توجيه السلوك نحو الهدف: إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها فالدكتور حلمي المليجي يلخص وتحديده. وافع فيما يلي:

- إثارة الآليات والأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل.
- السلوك بالطاقة اللازمة وبمساعدة المثيرات الخارجية التي تثير السلوك .
- اختيار نوع النشاط وتحديده .
- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على الانتباه مقاومة التشتت (المليجي، 1984، ص 95).

3-3- تصنيف وتقسيم الدوافع:

3-3-1- تصنيف الدوافع: يوضح " الداخلي: 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما: الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية ، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي وهي كالآتي:

الدافع الداخلي : يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى " مارتنر " عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءاً مكملًا لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرع عليها. للتعلم مستمتعًا بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية ، ويتضح الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ، ويحدث أثناء الأداء .

الدافع الخارجي: يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها . فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها إذن نعني بالدوافع الداخلية أسباب ودافع الخوض في النشاط الرياضي ، وعادة تقابل الدافعية الخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته ، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي . أما الشخص المحفز

خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته (راتب، 1990، ص38).

3-3-2- تقسيم الدوافع:

ونقسمها الى قسمين: هما الدوافع الأولية والثانوية.

الدوافع الأولية: وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجاتجسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها: الحاجة إلى الطعام ، الحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الراحة ، الحاجة الجنسية، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) والحاجة إلى الحركة والنشاط.... الخ.وقديما كانت تسمى هذه الدوافع ب " الغرائز " إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان.

الدوافع الثانوية:تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجةتفاعل مع البيئة ، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية ، غير أنها تستغل عنهاوتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة، وأمثلة الدوافع الثانوية ، الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة ، السيطرة و القوة والأمن والتقدير ، والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات... (علاوي، 1987، ص205).

3-4-4- ماذا تعني الدافعية في الميدان الرياضي:

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ فيالتدريب والمنافسة

3-4-4-1- شدة الجهد: يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة ، فعلى سبيل المثال: فعلى الجهد:ن أحمد ومحمد أن يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع ، لكن منحيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد.

3-4-4-2- اتجاه الجهد: يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارالمحبة.ختياره مدرب معين يفضلأن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببةالخ.

3-4-4-3- العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد: يلاحظ وجودالناشئ،ثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ ، الذي يواظبعلى حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد)يبذل جهدا كبيرا في جرعاتالتدريب المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا مايتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب (راتب، 1997، ص 42).

3-5-5- بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية:

3-5-5-1- الحاجة للإنجاز : وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية و مواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل للوصول للنتائج الرياضية.

3-5-5-2- ضبط النفس: اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة بلا انفعالات في أثناء المنافسات الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط.

3-5-5-3- التدريبية: اللاعب الرياضي الذي يتسم بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كمن قام بتدريبه ويستثير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين (علاوي، 1998، ص 27).

3-6- تطور دوافع النشاط الرياضي:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر ، بل تتناولها بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي.

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي ، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن الدوافع تلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظرا لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها (راتب، 1997، ص 27) .

يقسم " جوني " الدوافع المألوية: نشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد ، إذ يرى الفرد أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي:

مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي : وتكون في مدة 6 إلى 14 سنة.

• مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي : وتكون من 15 إلى 18 سنة.

• مرحلة المستويات الرياضية العالية : وتكون من 18 سنة فما فوق.

وبما أن المرحلتين الأولى والثالثة هي التي تهتمنا، اقتصرنا على توضيح دوافعها دون التطرق إلى المرحلتين الأولى والثالثة. وهذه المرحلة خاصة. دوافع المراهق بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة

الرياضية، إذ يرغب المراهق في أن يكون لاعبا في كرة السلة أو في كرة القدم أو جمبازا مثلا. ومن أهم الدوافع في هذه المرحلة:

- ميل خاص نحو نشاط معين.
- اكتساب معرف خاصة.
- الاشتراك في المنافسات
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية
- اكتساب قدرات خاصة.
- اكتساب سمات خلقية وإرادية.

خلاصة

تشير الدافعية إلى اتجاه أو حالة عقلية تبين مدى رغبة الفرد في الانجاز و النجاح. فقد أشارت بعض الدراسات إلى تباين الأفراد من حيث هذه الدافعية و إلى ارتباطها ببعض الأنماط السلوكية كالمثابرة وتحمل المسؤولية، ويمكن تعزيز دافعية التحصيل عند المتعلمين باستثارة اهتماماتهم وتوجيهها وتشجيع حاجاتهم للانجاز و النجاح من خلال استخدام برامج تعزيز مناسبة و توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق.

الفصل الرابع

الإعاقة

السمعية

تمهيد:

تعتبر الإعاقة السمعية ظاهرة معروفة وموجودة في كل المجتمعات عبر العصور، ويمثل المعاقون سمعياً شريحة لا بأس بها مما دعا إلى الاهتمام بهذه الفئة ومحاولة التعرف على هذه الإعاقة، وعليه يأتي هذا الفصل بالشرح حول الإعاقة السمعية.

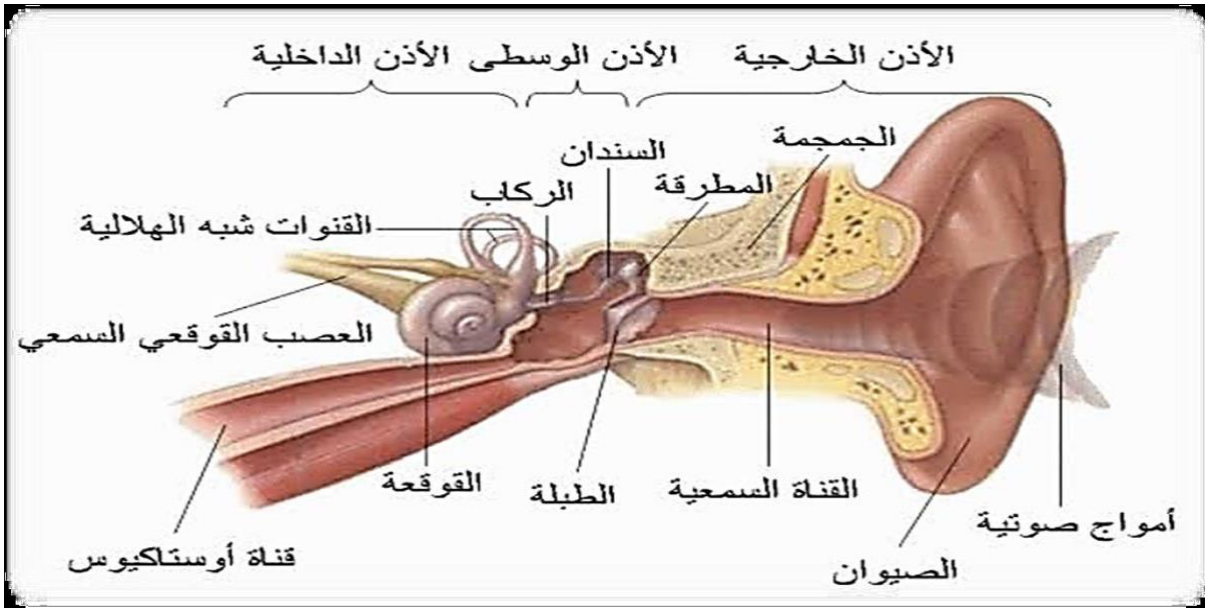
4-1- مكونات وآلية عمل الجهاز السمعي:

يتكون الجهاز السمعي من الأذن الخارجية، الوسطى والداخلية.

أ- **الأذن الخارجية:** التي تمثل الجزء الخارجي من الأذن وتتكون من الصيوان والقناة السمعية الخارجية والتي تنتهي بالطبلة ومهمتها تجميع الموجات الصوتية الخارجية ونقلها الى الأذن الداخلية بواسطة طبلة الأذن (الروسان، 2001، ص 139).

ب- **الأذن الوسطى:** تمثل الأذن الجزء الأوسط من الأذن وتتكون من ثلاث عظيمات هي المطرقة السندان والركاب، وتتصل هذه العظيمات ببعضها عن طريق حزم ليفية، ومهمتها نقل الموجات الصوتية من الأذن الخارجية الى الأذن الداخلية (النوبي، 2009، ص 44).

ج- **الأذن الداخلية:** تمثل الأذن الداخلية الجزء الداخلي من الأذن ومهمتها تحويل الموجات الصوتية عبر العصب السمعي الى المخ حتى تصل الى القشرة المخية، لتتم ترجمتها أو إضفاء المعنى المناسب عليها ونفسيرها والاستجابة لها، وتتكون من جزأين رئيسيين ب الدهليز، والجزء الثاني يسمى بالقوقعة (الشقيرات، 2005، ص 59).



الشكل رقم (01): مقطع تشريحي للأذن البشرية

4-2- تعريف الإعاقة السمعية :

الإعاقة السمعية هي تباين في مستويات السمع التي تتراوح بين الضعف البسيط فالشديد جدا، وتصيب الإنسان خلال مراحل نموه المختلفة، وهي إعاقة تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية، وتشمل الأفراد ضعيفي السمع والأطفال الصم (العزة، 2001، ص 21).

تعرف بأنها حالة من حرمان الإنسان من حاسة السمع أو ضعف القدرة السمعية لديه، مما يحول دون استخدامه هذه الحاسة في التواصل مع الآخرين بشكل عادي، بمعنى أن الإعاقة السمعية تحول دون قيام الجهاز السمعي بتأدية وظائفه فينفسل الفرد عن الآخرين لعدم التواصل بواسطة اللغة مع من هم حوله (أبو النصر، 2005، ص71).

خلل وظيفي في عملية السمع نتيجة للأمراض أو لأي أسباب أخرى، يمكن قياسها عن طريق أجهزة طبية، ولذلك فهي تعوق اللغة بالطريقة العادية(فهمي، 1980، ص65).

4-3- أسباب الإعاقة السمعية :

تتعدد أسباب الإعاقة السمعية كما يرى عادل عبد الله يمكن تصنيف تلك الأسباب في ثلاث فئات هي: (عبد الله، 2010، ص125)

4-3-1- عوامل قبل الولادة: من أهمها مايلي:

- أسباب وراثية.
- تشوهات خلقية.
- الحصبة الألمانية.
- نقص اليود .
- العامل الريزيبي.

4-3-2- عوامل أثناء الولادة :

- نقص الأكسجين.
- الصدمات التي تؤدي الى نزيف المخ.
- مرض اليرقان.

4-3-3- عوامل بعد الولادة:

- الحصبة.
- الالتهاب السحائي.
- التهاب الأذن الوسطى.
- صدمات الدماغ.
- الهريز.
- اضطرابات الايض.

- تصلب الأذن.

- صدمات الدماغ.

4-4- خصائص المعاقين سمعياً:

4-4-1- الخصائص النفسية:

الأصم وضعيف السمع عادة ما ينغلق عن العالم، ليس فقط بسبب صعوبة الاتصال مع الآخرين بل أيضا لان الغالبية من مجتمع السامعين لا يعرفون وسائل في الاتصال بالمعاقين، ويكون مردود ذلك عليهم الحزن والاكتئاب والانسحاب من الحياة الاجتماعية ومن الاتصال بالناس كما يشعر المعاق سمعياً بالنقص بشكل متكرر، وأن عليه أن يتحمل الكثير بسبب إعاقته، إضافة الى شعوره بالخزي والوصمة والعار بسبب ارتباط الإعاقة عنده بالعجز عن اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

كما يشيع بينهم أيضا ميكانيزم الشك والتبرير، فهم كما يلومون الآخرين من العاديين بأن كلامهم به تهتهة وغمغمة معتمدة حتى لا يفهموا كلامهم، يفسرون ضحك الآخرين على أي شيء بأنه سخرية منهم، كما يظهر عليهم بوضوح سلوك العدوان على الأقارب و الأطفال والأصدقاء كميكانيزمات دفاعي(السعيد، 2015، ص173).

4-4-2- الخصائص الاجتماعية :

تؤدي الإعاقة السمعية وما يتبعها من مشكلات عدم التوافق مع مجتمع عادي السمع الى أنواع معينة من ردود الأفعال وتشعرهم بفشلهم، فالطفل ضعيف السمع يشعر دائما بأنه أقل من زميل له عادي السمع نتيجة لقصور لديه يؤدي الى شعوره بالنقص والدونية، ومن الصور التكيفية التي يمكن أن يتخذها المعاق سمعياً نتيجة إعاقته إما يكون منعزلاً عن أفراد المجتمع متجنباً أي تفاعل شخصي واجتماعي مع الآخرين.وهنا يميل الى الانسحاب نتيجة لإحساسه بعدم القدرة على التفاعل بشكل جيد مع الأشخاص المحيطين به، ينتابه الشعور بالشك والقلق لكل ما يدور حوله، وإما أن يؤدي الإحباط الذي يشعر به ضعيف السمع نتيجة تعرضه للعديد من المواقف التي يظهر عجزه فيها عن التجاوب و التواصل الى العنف فيصبح سلوكه اندفاعياً عدوانياً ميلاً للتخريب والتدمير وإيقاع الأذى بالغير (سعيد طه، 2017، ص27).

4-4-3- الخصائص السلوكية :

يوصف سلوك المعوقين سمعيا بالجمود والمحافظة على الأشياء نفسها، ومعارضة أي تغيير، والقصور والفشل في تطوير علاقات اجتماعية مناسبة مع الآخرين، والانفصال عن الواقع ويرجع لعدم إظهار المرونة اتجاه الآخرين، وعدم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة، ومن إبراز الصعوبات التي تواجه المعوقين سمعيا عدم القدرة على التعامل مع المواقف المهمة والأقل أهمية، وعندما يتعلمون القواعد الأولى عن التصرفات المقبولة وغير المقبولة فإنهم لا يتعلمون السبب الذي من أجله نتقبل السلوك أو لا نتقبله وكيف يمكنهم التصرف إزاء المواقف السلوكية المختلفة (القيروني، 2006، ص 27).

4-4-4- الخصائص الحركية:

من المعروف أن الصمم وخاصة الصمم الكلي يؤثر على عملية التحكم الجسمي (توازن- تنسيق) مما يجعل الشخص الأصم يعاني من صعوبات في التحكم الجسمي سواء على مستوى التنقل (خطوات قوية ومتأرجحة) أو على مستوى التعبير الجسدي (حركات سريعة منسقة)، وكذلك يعاني من صعوبات من حيث الإيقاع الوقتي الجسمي، بحيث تكون هناك حركات غير منتظمة وغير منسقة، كما يعاني من صعوبات على مستوى التنسيق البصري اليدوي وهذا راجع إلى ما سبق ذكره (تحكم جسمي، توازن، الإيقاع الجسمي)، ويحتاج الطفل الأصم إلى متابعة نفسية حركية وخاصة في المراحل الأولى من الحياة، وهذا من أجل تمكينه من الإحساس بجسمه، وكذلك التحكم في حركاته وفق الإيقاع الخاص بكل حركة، وتمكين الطفل من فهم العلاقات المكانية والزمانية وابتداءً من جسمه ثم المحيط الخارج (نيسان، 2009، ص 85).

4-5- بعض الإرشادات لتنمية التواصل لدى المعاقين سمعياً:

الإرشادات التي يمكن أن تساعد في تنمية التواصل لدى ذوي الإعاقة السمعية وباقي أفراد الأسرة، وبالتالي فإن العقبة الأصعب في حياة ذلك الأصم يكون قد أمكن حلها وهي كالاتي: (الغزالي، 2011، ص 127).

- التأكد من مواجهة هؤلاء الأبناء أثناء التخاطب.
- عدم الهمس للآخرين من عاديي السمع إما هؤلاء الأبناء تجنباً لإثارة شكوكهم.
- يجب مراعاة الفروقات الفردية لدى ذوي الإعاقة السمعية.
- استخدام لغة الجسم التدعيمية والتلميحات غير اللفظية.
- ضرورة مداومة التواصل البصري.
- يجب أن يكون مساء الرؤيا خالياً من المشتتات البصرية وإظهار الفم وكذلك الوجه أثناء الكلام.

- الاهتمام بالتعليم العارض أو المنهج غير المكتوب.
- أن يستخدم آباء ذوي الإعاقة السمعية وسائط بصرية للتواصل مع أبنائهم.

خلاصة :

في ختام هذا الفصل قمنا بالتعرف على تركيب الأذن البشرية ومعرفة وظيفة كل جزء منها كما سردنا العديد من التعريفات، ذكرنا أهم الأسباب المؤدية للإعاقة، وخصائص المعاقين سمعياً، وبعض الإرشادات لتنمية التواصل لدى المعاقين سمعياً.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

منهجية
الدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيدده، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكانية، البشرية والزمانية بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات مع ابراز خصائصها السيكومترية وفي الأخير يقومون بعرض لتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية وصولا الى خطوات اجراء الدراسة الميدانية.

5-1- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة ويقف ميدانيا على أهم الصعوبات التي ستواجهه، وأيضا يتعرف على المتغيرات التي قد تؤثر في الدراسة الأساسية، من أجل هذا كله قام الطالب بعد موافقة اللجنة العلمية لإدارة القسم على موضوع الدراسة، واستصدار أمر بتسهيل مهمة لإجراء الدراسة بالتوجه نحو مدرسة الأطفال المعاقين بصريا "ثامر مبروك" بالمسيلة والتي يزاول بها الأطفال المعاقون سمعيا تعليمهم في طور المتوسط.

وكانت الزيارة يوم 2024/03/09، أين استقبلنا مدير المؤسسة (د.ف) وقدم لنا كل المعلومات الخاصة بالمؤسسة حيث قام بتزويدنا بكل المعلومات المتعلقة بالمدرسة كما عرفنا على مختلف المرافق التي تحتويها المؤسسة ومن بينها القاعة المخصصة لممارسة الأنشطة الرياضية، أين التقينا بمجموعة من التلاميذ المعاقين سمعيا يمارسون حصة التربية الرياضية، كما كان لنا لقاء مع أستاذة لغة الإشارة التي أفادتنا بمعلومات كثيرة حول المعاقين سمعيا وكيفية التواصل معها وعرضنا عليها المقياس الراد استعماله في الدراسة، والتي حسبها هو ملائم للشرح من خلال لغة الإشارة وملائم للقراءة بالنسبة للأطفال المعاقين سمعيا.

وكان الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو :

- التعرف على أفراد العينة قصد الدراسة.
- الاتصال بالأساتذة المتخصصين والمربين المتواجدين بالمركز.
- أخذ فكرة واضحة على واقع النشاط البدني الرياضي بالمركز.
- التأكد من صلاحية أداة البحث ومدى سهولة الأسئلة ووضوح المعلومات.
- معرفة حجم المجتمع وخصائصه.

5-2- منهج الدراسة.

المنهج في البحث العلمي عبارة عن مجموعة من القواعد والأسس وضفت من أجل الوصول الى الحقيقة يختلف باختلاف المواضيع المدروسة، يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها (دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين بعض سمات الدافعية لدى المعاقين سمعيا)

تبين لنا أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي حيث يعني هذا المنهج بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

ويتميز هذا المنهج بأنه أكثر تحديداً للمشكلة وفرضياتها وأكثر تفصيلاً للمعلومات، أي يهتم بمعرفة الحقائق التفضيلية عن واقعه الظاهرة قيد الدراسة وتحديد مشكلاتها، وإصدار أحكام تقييمية تساعد على تحليل وتفسير واقعها ومن ثم استخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة وتحسين هذا الواقع مستقبلاً (مراد عبد الفتاح، 2005، ص 177).

4-3- متغيرات الدراسة.

استناداً إلى فرضيات الدراسة تبين لنا وبشكل جلي أن هناك متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.

4-3-1- المتغير المستقل: وهو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية ويطلق عليه أحياناً بالمتغير التجريبي، أي ما يقوم الباحث بتثبيته للتأكد من تأثير حدث معين، وتعتبر ذات أهمية خاصة من حيث أن يتم التحكم فيها ومعالجتها ومقارنتها، والمتغير المستقل عبارة عن المتغير التي يفرض الباحث أنه السبب أو الأسباب لنتيجة معينة ودراسة تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر، وفي دراستنا هذه تم تحديد المتغير المستقل أي السبب من موضوع الدراسة وهو: **النشاط الرياضي المكيف.**

4-3-2- المتغير التابع: هو المتغيرات الناتجة عن العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل، بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع، هذا الأخير في دراستنا هو: **سمات الدافعية.**

4-4- مجتمع وعينة الدراسة

4-4-1- مجتمع الدراسة.

يعرف مجتمع الدراسة بأنه يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة (ريحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2009، ص 138).

ويعرفه محمد عبيدات بأنه كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة (محمد عبيدات، 1999، ص 84)

ومجتمع الدراسة تمثل في التلاميذ المعاقين سمعياً المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين بصرياً "ثامر مبروك" حيث بلغ العدد الاجمالي للتلاميذ المتمدرسين بالمدرسة 40 طفل يدرسون في الطور المتوسط.

4-4-2- عينه البحث.

العينة عبارة عن "مجموعة من المفردات أو الوحدات مأخوذة من مجتمع ما، بحيث يمكن التنبؤ بخواص هذا المجتمع في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها من العينة، ومن المعروف أنه كلما كانت العينة كبيرة كانت النتائج المستخلصة منها أقرب مطابقة لخواص المجتمع الأصلي" (محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان، 2000، ص 216).

وقام الطالب باختيار عينة قسدية مكونة من 25 فرد من المجتمع الأصلي.

خصائص عينة الدراسة: من المعروف أنه كلما كان المجتمع غير متجانس كانت الحاجة الى عينة كبيرة الحجم والعكس صحيح فإن الحاجة إلى عينة كبيرة الحجم تتضاءل حينما يكون المجتمع متجانس، ومن هذا المنطلق فإن عينة الدراسة تحمل نفس الخصائص فهي من الجنسين ذكور وإناث، يعانون من نفس الاعاقة وهي الاعاقة السمعية ومتقاربون في السن .

4-5-أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات).

في دراستنا لموضوع دور النشاط الرياضي المكيف استخدمنا مقياس سمات الدافعية للباحث "محمد حسن علاوي" وهذا لمحاولة قياس سمات الدافعية — ويحتوي مقياس سمات الدافعية في صورته الأصلية على خمسة أبعاد (دافع الحاجة للإنجاز، دافع الثقة بالنفس، دافع ضبط النفس، دافع التصميم، دافع التدريبية)، ويتكون من 42 عبارة، وتتم الإجابة باختيار أحد البدائل الثلاث (نعم، غير متأكد ، لا).

وفي دراستنا تم الاعتماد على ثلاثة أبعاد من المقياس:

- بعد الثقة بالنفس 7 عبارات وتحمل الأرقام (1-2-3-4-5-6-7)
- بعد الحاجة للإنجاز ويضم ويضم 7 عبارات وتحمل الأرقام (8-9-10-11-12-13-14)
- بعد ضبط بالنفس ويضم 7 عبارات وتحمل الأرقام (15-16-17-18-19-20-21)

في حالة العبارات الإيجابية فإن البدائل تعطي درجات كما يلي: (دائماً = 3) ، (أحياناً = 2) ، (أبداً = 1) ، أما في حالة العبارات السلبية فإن التقديرات تكون بالعكس (أبداً = 3) ، (أحياناً = 2) ، (دائماً = 1).

4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية).

4-6-1- الصدق.

يقصد بصدق الأداة قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، وللتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث نعتمد على ما يلي:

أ- **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق محتوى أداة البحث، وللتأكد من أنها تخدم أهدافه، تم عرض الاستبانة على هيئة من المحكمين الأساتذة الجامعيين لدراسة الاستبانة، وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة العبارات للمحتوى، وطلب منهم أيضا النظر في مدى كفاية أداة البحث من حيث عدد العبارات وشموليتها، ومحتوى عباراتها أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، وتم القيام بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وأجريت تعديلات على ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم لتصبح أكثر تحقيا لأهداف البحث، وقد اعتبر أن الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة هو بمثابة الصدق الظاهري، وصدق محتوى الأداة.

ب- **صدق المحك:** تم حساب معامل صدق المحك من أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ" وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (03)، إذ نجد معامل الصدق الكلي لأداة البحث بلغ (0,983)، وهو معامل مرتفع جدا ومناسب لأغراض وأهداف البحث، وبهذا يمكننا القول إن جميع عبارات أداة البحث هي صادقة لما وضعت لقياسه.

ج- **صدق الاتساق الداخلي:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وصدق المحك، تم استخدام معامل بيرسون للتأكد من الصدق البنائي والاتساق الداخلي وتحديد مدى التجانس الداخلي لها، والجدول الآتية توضح ذلك.

الجدول رقم (01): معامل ارتباط أبعاد مقياس سمات الدافعية مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
,000	,522**	الثقة بالنفس
,000	,751**	الحاجة للإنجاز
,000	,814**	ضبط النفس
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01		

المصدر: مخرجات برنامج الرزم الاحصائية النسخة 22 من إنجاز الطالب

تم حساب الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس والدرجة الكلية له بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاء الارتباط بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.522) كأدنى ارتباط بين البعد الأول (الثقة بالنفس) والدرجة الكلية للمقياس، و (0.814) كأعلى ارتباط بين البعد الثالث (ضبط النفس) والدرجة الكلية للمقياس، ومنه فإنه الاستبيان يتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

4-6-2- الثبات.

ويقصد بها مدى حصول الباحث على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف مشابهة باستخدام الأداة نفسها، وفي هذا البحث تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ، الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0.6) فأكثر، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): معامل ثبات ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	
0.873	07	الحاجة للإنجاز
0.896	07	بعد الثقة بالنفس
0.769	07	ضبط النفس
0.968	21	الاستبيان ككل

المصدر: مخرجات برنامج الرزم الاحصائية النسخة 22 من إنجاز الطالب

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة في كل المحاور، حيث تراوحت بين (0.769) في محور ضبط النفس كأدنى قيمة، و (0.896) في محور الثقة بالنفس

كأعلى قيمة، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان **0.968** وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون المقياس قابل للتوزيع.

4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم (SPSS) وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسوب ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي، الحدود الدنيا والعليا المستخدمة في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تم تقسيم عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.66=3/2) وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

جدول رقم (03): الحدود الدنيا والعليا لسلم الدراسة.

الإجابة	أحيانا	أبدا	دائما
المتوسط	1.66-1	2.33-1.67	3-2.34
الدور	ضعيف	متوسط	كبير

كما تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارات بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بنظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك بعد أن تم تفرغ الاستبانة وتمثل في:

1. معامل الثبات ألفا كرونباخ: لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
2. معامل الارتباط بيرسون: لتحديد مدى الصدق البنائي بين درجة العبارة والدجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
3. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة المختلفة.
4. اختبار T: لمقارنة المتوسطات الحسابية.

5-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية

قبل الوصول إلى الدراسة الميدانية، قام الطالب بالخطوات المذكورة سابقا من تحديد موضوع الدراسة وضبط متغيراته، وتحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة بطريقة مناسبة، ثم اختيار الأداة الملائمة للقياس، لتأتي بعدها مرحلة الدراسة الاستطلاعية التي يتم فيها جس النبض حول كل ما يتعلق بمجتمع الدراسة وخصائصه وكذلك تجريب الأداة المختارة للقياس وتحديد المنهج الملائم، لتأتي بعدها مرحلة التأكد من صلاحية الأداة وذلك بحساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات، وبعدما انتهينا من كل هذه المراحل جاءت أهم مرحلة وهي الدراسة الأساسية، التي تم فيها توزيع أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الثقة بالنفس على أفراد عينة الدراسة، وبعد التأكد من أن جميع الاستمارات تم الإجابة عليها كاملة، تأتي مرحلة تفرغ البيانات ومعالجتها احصائيا بالأساليب الإحصائية المناسبة وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الاجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها كما قنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني، كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة الدراسة التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الاجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا، وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة، لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد، كما أنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطي مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والاجراءات أثناء إنجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في اثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول الى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

الفصل السادس

عرض النتائج ومناقشة
الفرضيات

6-1- عرض وتحليل النتائج .

للتحقق من صحة الفرضيات المدرجة ولتفسير استجابات عينة الدراسة على مقياس سمات الدافعية، تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة على الأبعاد الثلاثة للمقياس، وتم تم اعتماد المتوسطات الحسابية وفق سلم ثلاثي، وسنستعمل الاختبار الاحصائي "ت" لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي.

6-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

نصت الفرضية الأولى على : " للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الثقة بالنفس لدى المعاقين سمعيا " ، ونتائج الفرضية مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات بعد الثقة بالنفس

درجة الحرية = 19 / المتوسط الفرضي = 2							
الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى الدلالة	الرتبة	الدور
01	أشعر بقيمة أدائي لاعبا	2,70	,571	5,480	,000	4	كبير
02	أقترح على مدربي بعض الآراء التي أجدتها ترفع من مستوى أدائي	2,55	,686	3,584	,002	6	كبير
03	تقتي بنفسي تجعلني أحافظ على مستواي حتى نهاية الموسم	2,60	,681	3,943	,001	2	كبير
04	مهاراتي عالية مقارنة بزملائي	2,90	,308	13,077	,000	1	كبير
05	عدم رضا المدرب على النتائج يؤثر على أدائي	2,75	,444	7,550	,000	3	كبير
06	قادر على التفوق على أي منافس	2,80	,410	8,718	,000	2	كبير
07	أقبل الهزيمة من أي منافسة	2,55	,686	3,584	,002	7	كبير
الدرجة الكلية لبعء الثقة بالنفس		2,7357	,15563	21,141	,000		كبير

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الثقة بالنفس كان (2.73) بانحراف معياري قدره (0.155) وهو أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة الذي

يساوي (2) وتؤكد هذه القيمة قيمة الاختبار "ت" المحسوبة التي تقدر بـ (21,141) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

كما كشفت استجابات أفراد عينة الدراسة أن العبارة رقم (04) "مهاراتي عالية مقارنة بزملائي" احتلت المرتبة الأولى كأكبر متوسط حسابي قدره (2.90) وانحراف معياري (0.308) كما أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (13.077) بمستوى دلالة (0.00).

وفي المرتبة الثانية كانت العبارة رقم (06) "قادر على التفوق على أي منافس" بمتوسط حسابي قدره (2.80) وانحراف معياري (0.410) وقدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ (8.718) بمستوى دلالة (0.00).

واحتلت العبارة رقم (07) المرتبة الأخيرة "أقبل الهزيمة من أي منافسة" بمتوسط حسابي قدره (2.55) وانحراف معياري (0.686) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.584) بمستوى دلالة (0.00)، ويلاحظ أن العبارات كل العبارات في هذا البعد قد حصلت على دور كبير كما كانت كل عبارات البعد دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (04) يمكن أن القول أن الفرضية التي تقول أن "للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الثقة بالنفس لدى المعاقين سمعيا" محققة.

6-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على : " للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى المعاقين سمعيا " ، ونتائج الفرضية مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات بعد الحاجة للإنجاز

درجة الحرية = 19 / المتوسط الفرضي = 2							
الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى الدلالة	الرتبة	الدور
08	أدرب بجدية لكي أصبح أفضل لاعب في رياضي	2,50	,688	3,249	,004	7	كبير
09	مستواي أفضل في المنافسات القوية عن السهلة	2,75	,550	6,097	,000	4	كبير

كبير	2	,000	8,718	,410	2,80	أُتدرب بجدرية فقط حتى لا أنهزم في المنافسة	10
كبير	3	,000	7,550	,444	2,75	أبدل قسارى جهدي في سبيل الوصول لأعلى مستويات الرياضة	11
كبير	6	,002	3,584	,686	2,55	أواجه المنافسة بأقل تحدي مع المنافس	12
كبير	5	,000	4,485	,598	2,60	في بعض المنافسات يبدو أنني لا أتنافس بصورة جيدة	13
كبير	1	,000	13,077	,308	2,90	التدريب الشاق لفترات طويلة هو الطريق للتفوق الرياضي	14
كبير		,000	12,902	,25502	2,50	الدرجة الكلية لبعد الحاجة للإنجاز	

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الحاجة للإنجاز كان (2.50) بانحراف معياري قدره (0.255) وهو أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة الذي يساوي (2) وتؤكد هذه القيمة قيمة الاختبار "ت" المحسوبة التي تقدر بـ (12.902) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

كما كشفت استجابات أفراد عينة الدراسة أن العبارة رقم (14) "التدريب الشاق لفترات طويلة هو الطريق للتفوق الرياضي" احتلت المرتبة الأولى بأكبر متوسط حسابي قدره (2.90) وبانحراف معياري (0.308) كما أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (13.077) بمستوى دلالة (0.000).

واحتلت العبارة رقم (10) "أُتدرب بجدرية فقط حتى لا أنهزم في المنافسة" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.80) وإنحراف معياري (0.410) كما أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (8.718) بمستوى دلالة (0.000).

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة الأولى "أُتدرب بجدرية لكي أصبح أفضل لاعب في رياضتي" بمتوسط حسابي قدره (2.50) وانحراف معياري (0.688)، كما أن قيمة ت المحسوبة تساوي (3.249) بمستوى دلالة (0.004).

ويلاحظ أن العبارات كل العبارات في هذا البعد قد حصلت على دور كبير، كما كانت كل عبارات البعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (05) يمكن أن القول أن الفرضية التي تقول أن "النشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى المعاقين سمعياً" محققة.

6-1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

نصت الفرضية الثالثة على : " للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة ضبط النفس لدى المعاقين سمعياً " ، ونتائج الفرضية مبيّنة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات ضبط النفس

متوسط فرضي = 2						
الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى الدلالة	الرتبة
15	عندما انفعّل بسبب ما فإنني أستطيع أن أهدأ بسرعة	2,45	,826	2,438	,025	7
16	أستطيع أن اتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة أثناء المنافسة	2,85	,366	10,376	,000	1
17	عندما تسوء الأمور في المنافسة فإنني أستطيع أن أتحمّك في انفعالاتي بدرجة كبيرة	2,70	,571	5,480	,000	3
18	أستطيع المحافظة على هدوئي عندما يضايقني المنافس	2,60	,598	4,485	,000	5
19	عندما أرتكب بعض الأخطاء في بداية المنافسة فإن ذلك لا يؤثر على أدائي	2,55	,686	3,584	,002	6
20	أفقد أعصابي بصورة نادرة أثناء المنافسة	2,65	,671	4,333	,000	4
21	أحاول التحكم في انفعالاتي النفسية أثناء المنافسة	2,75	,550	6,097	,000	2
الدرجة الكلية لبعء ضبط النفس		2,6929	,30490	10,162	,000	كبير

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد ضبط النفس كان (2.69) بانحراف معياري قدره (0.304) وهو أكبر من المتوسط الفرضي للدراسة الذي يساوي (2) وتؤكد هذه القيمة قيمة الاختبار "ت" المحسوبة التي تقدر بـ (10.162) بمستوى دلالة (0.00) وهي دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

كما كشفت استجابات أفراد عينة الدراسة أن العبارة رقم (16) "أستطيع أن اتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة أثناء المنافسة" احتلت المرتبة الأولى كأكبر متوسط حسابي قدره (2.85)

وبانحراف معياري (0.366) كما أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (10.376) بمستوى دلالة (0.000)، تليها العبارة رقم (21) في المرتبة الثانية "أحاول التحكم في انفعالاتي النفسية أثناء المنافسة" بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.550) كما أن قيمة ت المحسوبة تقدر بـ (6.097) بمستوى دلالة (0.000).

واحتلت العبارة رقم (15) المرتبة الأخيرة "عندما انفعل بسبب ما فإنني أستطيع أن أهدأ بسرعة" بمتوسط حسابي قدره (2.45) وانحراف معياري (0.826)، كما أن قيمة ت المحسوبة تساوي (2,438) بمستوى دلالة (0.025).

ويلاحظ أن العبارات كل العبارات في هذا البعد قد حصلت على دور كبير، كما كانت كل عبارات البعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (06) يمكن أن القول أن الفرضية التي تقول أن "النشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة ضبط النفس لدى المعاقين سمعياً" قد تحققت.

6-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

إن وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة خطوة من بين خطوات البحث العلمي، بل أهم وأرقى خطوة تقوم فيها قدرات الباحث الذهنية، وتدعمها خبراته المعرفية وثروته العلمية بعملية فكرية دقيقة، وسنقوم في هذا الجزء بمناقشة النتائج المتحصل عليها بناءً على الفرضيات الموضوعية في بداية الدراسة، ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة وكذا الأطر النظرية لموضوع الدراسة.

6-2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على أن للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الثقة بالنفس لدى المعاقين سمعياً، وبعد عرض وتحليل نتائج هذه الفرضية في الجدول رقم (04) تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعاقين سمعياً يرون أن للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين سمة الثقة بأنفسهم، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم حول هذا البعد يقدر بـ (2.73) بانحراف معياري قدره (0.155) وبلغت قيمة الاختبار "ت" المحسوبة التي تقدر بـ (21.141) وهي دالة إحصائياً مستوى الدلالة $(\alpha=0.01)$.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى الدور الجوهري الذي يلعبه النشاط الرياضي المكيف في حياة المعاق سمعياً، فمن خلال ممارسة الرياضة يمكن للشخص المعاق سمعياً أن يحسن لياقته البدنية ويصبح قادراً على القيام بأنشطة أو مهام جسدية بشكل أفضل مما يعزز إحساسه بالكفاءة والقدرة على تحقيق النجاح؛

كما يعتبر النشاط الرياضي المكيف وسيلة فعالة لتخفيف التوتر والقلق وزيادة إفراز الهرمونات السعيدة مثل الإندورفين، مما يعزز الحالة المزاجية ويزيد من الشعور بالسعادة والثقة بالنفس.

وأيضاً تؤكد النتائج الى الدور الكبير الذي يلعبه النشاط الرياضي المكيف في حياة المعاقين سمعياً فنظرتهم لصحته تتغير، لأنه يرى نفسه قويا مرنا وبالتالي يزيد تقديره لذاته، فمن خلال تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة يمكن لذوي الإعاقة السمعية أن يشعروا بالقوة والسلامة البدنية مما يعزز رضاهم عن أجسامهم، فمن خلال المشاركة في أنشطة رياضية يمكن للأفراد ذوي الإعاقة السمعية أن يشعروا بالانتماء إلى مجتمع رياضي واكتساب تجارب إيجابية تعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق النجاح؛ كما أن لتحقيق الأهداف الرياضية أثر كبير على الأفراد ذوي الإعاقة السمعية فالشعور بالإنجاز والنجاح يعزز رضاهم عن ذاتهم.

كما أشار (العظامات، 2020، ص 23) أن التمارين الرياضية البدنية لا تساعد في مرونة وتقوية عضلات الجسم فقط ولكن الروح كذلك فالرياضة لها أثر فعال في زيادة ثقة المرء بنفسه وبقدراته وبالتالي حصوله على مزيد من الاستقرار النفسي والسعادة المحتملة، كما أن ممارسة الرياضة بانتظام تغير من نمط الحياة فعلا.

ويمكن القول أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعاق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

6-2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على أن للنشاط الرياضي المكيف دور في رفع سمة الحاجة للإنجاز لدى المعاقين سمعياً، وبعد عرض وتحليل نتائج هذه الفرضية في الجدول رقم (05) تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعاقين سمعياً يرون أن للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في تحسين سمة الإنجاز لديهم، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم حول هذا البعد يقدر بـ (2.73) بانحراف معياري قدره (0.255) وبلغت قيمة الاختبار "ت" المحسوبة التي تقدر بـ (12.902) وهي دالة احصائياً مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

وتظهر النتائج الدور الكبير الذي يلعبه النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى المعاقين سمعياً، فالنشاط الرياضي يشجع المعاقين على تحدي أنفسهم وتجاوز الصعاب التي قد تواجههم، وبالتالي يزيد من مستوى الدافعية لديهم لتحقيق الانجازات وتحقيق النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.

وفي هذا الصدد يقول "تشارلز بيوكر" بأن التربية الرياضية أصبحت من أهم الأساليب المستخدمة في الاعداد لحياة عزيزة كريمة، وجزء هاماً من برامج الاعداد لمجتمع أفضل، ذلك لأنها تستهدف نمو الشباب نمواً متوازناً متكاملًا من جميعه النواحي الصحية والعقلية والاجتماعية والخلقية، بقصد النهوض بالإنسان الفرد الى المستوى الذي يمكنه من أن يعيش راضياً، وسط جماعة تتصف بالعمل والإنتاج والتآلف والتعاون (بيوكر، 1964، ص 75).

وهذا ما أكده عبد اللطيف خليفة الذي رأى أن الدافع للإنجاز يتضمن الأداء في ظل معايير الامتياز والتفوق، وهي معايير يكتسبها الفرد من ثقافته، فإذا كان تقدير الفرد لمعايير التفوق يعطيه الثقة بنفسه، ومن طموح ما يجعل من أهدافه تتماشى مع قدراته الحقيقية، فإن دافعيته للإنجاز تكون مرتفعة. وعموماً يمكن القول أن النشاط البدني المكيف يعمل على زيادة مستوى الطموح ومستوى التنافس لدى المعاقين وبأن ذوي الاحتياجات الخاصة المزاولون للنشاط الرياضي المكيف يهتمون بالتدريب والمنافسة.

6-2-3 - مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على أن للنشاط الرياضي المكيف دور في رفع سمة ضبط النفس لدى المعاقين سمعياً، وبعد عرض وتحليل نتائج هذه الفرضية في الجدول رقم (06) تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعاقين سمعياً يرون أن للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في تحسين سمة ضبط النفس، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم حول هذا البُعد يقدر بـ (2.699) بانحراف معياري قدره (0.304) وبلغت قيمة الاختبار "ت" المحسوبة التي تقدر بـ (10.162) وهي دالة احصائياً مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

ويرى الباحث أنه يمكن وصف العلاقة بين الرياضة والمقدرة على ضبط النفس بأن الرياضة تعمل على تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز، وهو يؤثر بشكل إيجابي على النضج الانفعالي للفرد فعندما يحقق الفرد أهدافاً رياضية محددة فإنه يشعر بالإنجاز والفخر بذاته مما يؤثر على شعوره بالثقة بالنفس وتحسين النضج الانفعالي أن ممارسة النشاط الرياضي المكيف تعلم الفرد المعاق كيفية التحكم في العواطف السلبية والتعامل معها بشكل صحيح، وهو ما يؤثر بشكل إيجابي على المقدرة على ضبط النفس، فعندما يواجه المعاق سمعياً صعوبات خلال ممارسة الرياضة فإنه يتعلم كيفية التحكم في العواطف السلبية مثل الغضب والإحباط، والتعامل معها بشكل بناء بدلاً من التفكير في الانسحاب والاستسلام.

ولقد ورد في (الحجازي، والهياجنة، 2016، ص 113) أن التربية الرياضية إضافة إلى أنها تهدف إلى تنمية الجسد وتوجيه نموه باتجاه تحصيل الصحة والقوة فتزداد مقاومته للأمراض، فإنها تساعد على النضج الانفعالي فالترقية الرياضية تعلم الصبر والتحكم بالانفعال والعواطف.

ويمكن القول أن الرياضة تشجع على تحسين مستوى ضبط النفس وتعلمه كيفية التعامل مع التحديات والصعوبات بشكل إيجابي.

6-2-4- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة للدراسة على أن للنشاط الرياضي المكيف دور تحسين بعض سمات الدافعية لدى المعاقين سمعياً.

بعد عرض نتائج الفرضية الأولى في الجدول رقم (4) تبين أن للنشاط الرياضي المكيف دور تحسين سمة الثقة بالنفس لدى المعاقين سمعياً، ويمكن تفسير هذا الدور في الثقة بالنفس للمعاقين حركي خلال ممارسة النشاط الرياضي المكيف هي أن المعاق حركياً يكون واثقاً جداً من نفسه ومن قدراته ومهاراته ويستطيع التصرف بصورة جيدة في الموقف غير المتوقع في المنافسة ويعبر عن وجهة نظره دون تردد (علاوي، 1988، ص 28)

أما نتائج الفرضية الثانية المعروضة في الجدول رقم (5) تبين أن للنشاط الرياضي المكيف دور تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى المعاقين سمعياً، ويمكن تفسير هذا الدور في تحقيق حاجة الإنجاز أن النشاط الرياضي المكيف يجعل ذوي الاحتياجات الخاصة يسعون لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى جهدهم في المنافسة الرياضية ومواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق والمتواصل للوصول إلى التفوق الرياضي (علاوي، 1988، ص 27-28).

كما بينت نتائج الفرضية الثالثة المبينة في الجدول رقم (6) على أن للنشاط الرياضي المكيف دور تحسين سمة ضبط النفس لدى المعاقين سمعياً، فوجدنا أن ممارسة النشاط الرياضي يخفف من حدة الانفعالات والضغط النفسية للمعاق حركياً، فهو يزيل التوتر ويعتبر وسيلة التنفس الوحيدة لهم لإخراج مكبوتاتهم وتفريغ ضغوطاتهم النفسية، ويمكن تفسير هذا الدور في تحقيق ضبط النفس هي أن النشاط الرياضي المكيف يجعل المعاق يتميز بسمة ضبط النفس ويتحكم في انفعالاته بضرورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة في المنافسات الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة والضغط.

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسات التي أجريت على ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة (صغيري وآخرون، 2021) على وجود فروق دالة احصائياً في مستوى التوافق

الانفعالي بين المعاقين سمعيا الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين لصالح الممارسين، ودراسة (فيرم الطيب، 2014) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة المعوقين حركيا للنشاط البدني المكيف ودافعية الإنجاز، فالممارسين لهم مستوى مرتفع لدافعية الإنجاز مقارنة بغيرهم غير الممارسين. وكذا دراسة (كرفة وجودي، 2021) التي توصلت إلى أن للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية سمات الدافعية (الثقة بالنفس، ضبط النفس، الحاجة للإنجاز) لدى المعاقين حركيا، ودراسة (عكريمي، 2018) والذي توصل أيضا إلى الدور الكبير للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا.

وأخيرا يمكن القول أن الفرضية العامة للدراسة " للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين بعض سمات الدافعية لدى المعاقين حركيا " محققة.

الفصل السابع

الاستنتاجات والاقتراحات

7-1- الاستنتاجات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة والتي خلصنا فيها إلى الدور الكبير للنشاط الرياضي المكيف في تحسين بعض سمات الدافعية لدى المعاقين سمعياً، إذ أمكننا استنتاج النتائج التالية:

- ◀ للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في تحسين سمة الثقة بالنفس لدى المعاقين سمعياً.
- ◀ للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى المعاقين سمعياً.
- ◀ للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في تحسين سمة ضبط النفس لدى المعاقين سمعياً.

وتأتي هذه النتائج لتبرز أن من بين العوامل الأساسية التي تحسن سمات الدافعية هو النشاط الرياضي المكيف، فالدافعية هي رمز قوة ذوي الاحتياجات الخاصة في أي رياضة، فلا يمكن للرياضي المعاق الارتقاء في مشواره الرياضي وتحسين أدائه بدون وجود الدافعية.

7-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

بناء على ما توصلنا إليه في دراستنا الحالية فإننا نقترح مايلي:

- الاهتمام بالأنشطة الرياضية المكيفة داخل المراكز المخصصة للمعاقين سمعياً.
- التنوع في الأنشطة الرياضية المكيفة المعتمدة بالمراكز الطبية البيداغوجية.
- الاهتمام بالمنشآت الرياضية المتخصصة وتوفير كافة وسائل وأجهزة الرياضة المكيفة حسب نوع الإعاقة، وتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز المتخصصة.
- تنظيم بطولات ولائية ووطنية في مختلف المنافسات الرياضية الفردية والجماعية لهذه الفئة.
- عقد اتفاقيات بين المسابح والمراكز المتخصصة لإتاحة الفرصة للمعاقين سمعياً المتمدرسين بالمراكز المتخصصة لممارسة السباحة كونها من أهم الأنشطة الرياضية التي تساعد على التفاعل والتواصل.
- اقتراح برامج رياضية مكيفة تنمي وترفع من مستوى الدافعية لدى المعاقين سمعياً.
- إجراء دراسات مماثلة على أصناف أخرى من الإعاقات.
- العناية بأساتذة التربية المتخصصة وذلك بتكوينهم تكويناً شاملاً وخاصة في مجال علم النفس والتربية الخاصة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد أمين فوزي (2003): مبادئ علم النفس الرياضي، مصدر دار الفكر العربي، مصر.
2. أسامة كمال راتب (1990): دوافع التفوق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. بركات لطفي أحمد (1984): الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، الرياض.
4. بن السايح مسعودة (2017): دور ممارسة النشاط الرياضي المكيف في تحقيق الصحة النفسية لدى المعاقين سمعيا، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، مج14، العدد 2.
5. توفيق محمد نجيب (1967): الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.
6. جلال بهاء الدين وحسين طارق وسيد قطب عثمان (2010): دليل الأخصائي الرياضي لتخطيط البرامج للمعاقين ذهنيا، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
7. حلمي إبراهيم وفرحات ليلي السيد (1998): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. حلمي المليجي (1984): علم النفس المعاصر، دار العربية، لبنان.
9. خليفة وليد السيد و همدان سربناس ربيع (2014): التعلّم النشط لدى المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم_ النظريات_ البرامج)، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
10. الرزيقات إبراهيم عبد الله فرج (2003): الإعاقة السمعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
11. الروسان فاروق (2001): سيكولوجية غير العاديين، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
12. سعيد طه و نجاة فتحي (2017): الإعاقة السمعية وعادات العقل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

13. السعيد هلا(2015): الإعاقة السَّمعيّة دليل عملي للأباء و المتخصّصين،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
14. شرف عبد الحميد(2001): الصحة الرياضية والحركة للأطفال الأسوياء وتحدي الإعاقة، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. شقير زينب محمود(2002): خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
16. الشيقرات محمد(2005): مقدمة في علم النفس العصبي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
17. عبد الله عادل محمد(2010): مقدمة في التربية الخاصة، دار الرشاد للنشر والتوزيع والطبع، القاهرة.
18. عروسي، الدراجي (2019): اثر برنامج رياضي مكيف مقترح في تحسين صورة الجسم ورفع مستوى تقدير الذات لدى المعاقين سمعيا، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
19. العزة سعيد(2001): الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة، الدار العلميّة للنشر والتوزيع ودار الثقافة، عمان.
20. علي طه سعد وأبو الليل أحمد(2005): التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
21. القريوتي إبراهيم (2006): الإعاقة السمعية، دار يافا ودار مكين العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
22. القزوني حزام محمد رضا(1978): التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد.
23. محمد حسن العلاوي(1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر.
24. نيسان خالدة(2009): الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

قائمة الملاحق

مقياس سمات الدافعية

	أبدا	أحيانا	دائما	
01				أشعر بقيمة أدائي لاعبا
02				أقترح على مدربي بعض الآراء التي أجدتها ترفع من مستوى أدائي
03				ثقتي بنفسني تجعلني أحافظ على مستواي حتى نهاية الموسم
04				مهاراتي عالية مقارنة بزملائي
05				عدم رضا المدرب على النتائج يؤثر على أدائي
06				قادر على التفوق على أي منافس
07				أتقبل الهزيمة من أي منافسة
08				أتدرب بجدية لكي أصبح أفضل لاعب في رياضتي
09				مستواي أفضل في المنافسات القوية عن السهلة
10				أتدرب بجدية فقط حتى لا أنهزم في المنافسة
11				أبذل قصارى جهدي في سبيل الوصول لأعلى مستويات الرياضة
12				أواجه المنافسة بأقل تحدي مع المنافس
13				في بعض المنافسات يبدو أنني لا أتنافس بصورة جيدة
14				التدريب الشاق لفترات طويلة هو الطريق للتفوق الرياضي
15				عندما انفعّل بسبب ما فإنني أستطيع أن أهدأ بسرعة
16				أستطيع أن اتصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة أثناء المنافسة
17				عندما تسوء الأمور في المنافسة فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي بدرجة كبيرة
18				أستطيع المحافظة على هدوئي عندما يضايقني المنافس
19				عندما ارتكب بعض الأخطاء في بداية المنافسة فإن ذلك لا يؤثر على أدائي
20				أفقد أعصابي بصورة نادرة أثناء المنافسة
21				أحاول التحكم في انفعالاتي النفسية أثناء المنافسة

ملخص الدراسة

العنوان : دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين بعض سمات الدافعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا- دراسة ميدانية بمدرسة الاطفال المعاقين بصريا-

أهداف الدراسة:

- دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة ضبط النفس لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

مجتمع وعينة الدراسة: الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا ثامر مبروك بولاية المسيلة خلال السنة الدراسية 2024/2023، وتمثلت عينة الدراسة في 20 طفلا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

اساليب جمع البيانات: مقياس سمات الدافعية

نتائج الدراسة:

- للنشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- للنشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة الحاجة للإنجاز لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- للنشاط الرياضي المكيف في تحسين سمة ضبط النفس لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:
 - الاهتمام بالأنشطة الرياضية المكيفة داخل المراكز المخصصة للمعاقين سمعيا.
 - التنوع في الأنشطة الرياضية المكيفة المعتمدة بالمراكز الطبية البيداغوجية.
 - الاهتمام بالمنشآت الرياضية المتخصصة وتوفير كافة وسائل وأجهزة الرياضة المكيفة حسب نوع الإعاقة، وتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز المتخصصة.
 - اقتراح برامج رياضية مكيفة تنمي وترفع من مستوى الدافعية لدى المعاقين سمعيا.
 - إجراء دراسات مماثلة على أصناف أخرى من الإعاقات